

اتجاهات الصحة النفسية في الشرق الأوسط: تحليل علمي شامل (2000-2025)

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 4, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). اتجاهات الصحة النفسية في الشرق الأوسط: تحليل علمي شامل (2000-2025). عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118163>

تخيل أنك تعيش في منطقة تشهد صراعات مستمرة، أو أنك اضطررت للنزوح عن وطنك، أو أنك ببساطة تحاول التكيف مع ضغوط الحياة اليومية في مجتمع يختلف ثقافياً. كيف يمكن لهذه الظروف أن تؤثر على صحتك النفسية؟ هذا السؤال يكتسب أهمية متزايدة في منطقة الشرق الأوسط، حيث تتزايد الحاجة إلى فهم أفضل للتحديات النفسية التي تواجه المجتمعات هنا.

النقاط الرئيسية

أظهر تحليل شامل للأبحاث المتعلقة بالصحة النفسية في الشرق الأوسط بين عامي 2000 و 2025 زيادة كبيرة في عدد الدراسات المنشورة.

تتصدر إيران وتركيا والمملكة العربية السعودية قائمة الدول الأكثر نشاطاً في مجال أبحاث الصحة النفسية في المنطقة. تركز الأبحاث بشكل أساسي على مواضيع مثل الصدمات النفسية والقلق والاكتئاب والوصمة المرتبطة بالأمراض النفسية، مع ظهور اهتمام متزايد بصحة الشباب النفسية. هناك حاجة إلى تعزيز التعاون بين الدول في المنطقة وتطوير تدخلات علاجية تراعي السياق الثقافي والاجتماعي الخاص بالشرق الأوسط.

قام باحثون بتحليل شامل لأكثر من 15 ألف مقال علمي منشور في مجلات محكمة حول الصحة النفسية في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة من يناير 2000 إلى يونيو 2025. وقد استخدم الباحثون قواعد بيانات علمية رئيسية مثل Web of Science و Scopus و PubMed لجمع البيانات، ثم قاموا بتحليلها باستخدام برامج متخصصة مثل Microsoft Excel و VOSviewer.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على منهجية القياس الببليومتري (Bibliometrics) والعلم القياسي (Scientometrics) - وهي أدوات إحصائية لتحليل الاتجاهات في الأبحاث العلمية - لتقييم حجم ونطاق الأبحاث المتعلقة بالصحة النفسية في المنطقة. تم فحص المقالات المنشورة للتأكد من ارتباطها بالمنطقة من خلال انتماء الباحثين والمؤسسات البحثية. كما تم تحليل الكلمات المفتاحية المستخدمة في المقالات لتحديد الموضوعات الرئيسية والاتجاهات الناشئة في هذا المجال. يهدف هذا التحليل إلى رسم خريطة تفصيلية للإنتاج العلمي الإقليمي في مجال الصحة النفسية.

النتائج

أظهرت النتائج أن هناك زيادة ملحوظة في عدد الأبحاث المتعلقة بالصحة النفسية في الشرق الأوسط على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية. وقد تصدرت إيران وتركيا والمملكة العربية السعودية قائمة الدول الأكثر نشاطاً في هذا المجال، حيث ساهمت هذه الدول بنسبة كبيرة من إجمالي المنشورات. كما كشف التحليل عن وجود شبكات تعاون قوية بين الباحثين والمؤسسات البحثية في هذه الدول.

أظهر تحليل الكلمات المفتاحية المستخدمة في المقالات وجود خمسة تجمعات موضوعية رئيسية: أولاً، الأبحاث المتعلقة بالصدمات النفسية (Trauma) الناتجة عن الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية. ثانياً، دراسات حول القلق (Anxiety) واضطراباته المختلفة. ثالثاً، الأبحاث المتعلقة بالاكتئاب (Depression) وأشكاله المتعددة. رابعاً، دراسات حول الوصمة (Stigma) المرتبطة بالأمراض النفسية وكيف تؤثر على طلب المساعدة والعلاج. وأخيراً، هناك اهتمام متزايد بصحة الشباب النفسية (Youth Mental Health) والتحديات التي يواجهونها. بالإضافة إلى هذه الموضوعات الرئيسية، ظهرت

بعض المجالات الناشئة مثل استخدام التكنولوجيا في تقديم الرعاية الصحية النفسية، ودور العوامل الاجتماعية والثقافية في الصحة النفسية.

الدلالات

تشير هذه الدراسة إلى أن أبحاث الصحة النفسية في الشرق الأوسط قد تطورت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، لكن لا تزال هناك فجوات وتحديات يجب معالجتها. فالتركيز الأكبر للأبحاث يقتصر على عدد قليل من الدول، مما يشير إلى وجود تفاوتات جغرافية في الإنتاج العلمي. كما أن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث حول بعض الموضوعات المهمة مثل اضطرابات الأكل، والإدمان، والأمراض النفسية المزمنة.

يؤكد الباحثون على أهمية تعزيز التعاون بين الدول في المنطقة لتبادل الخبرات والمعرفة، وتطوير تدخلات علاجية تراعي السياق الثقافي والاجتماعي الخاص بالشرق الأوسط. كما يشيرون إلى ضرورة الاستثمار في تدريب الكوادر المتخصصة في مجال الصحة النفسية، وتوفير الدعم اللازم للمرضى وأسرهم. إن فهم التحديات النفسية التي تواجه المجتمعات في الشرق الأوسط هو خطوة أساسية نحو بناء مجتمعات أكثر صحة وسعادة.

Reference

Naeim M. (2026). *Mental health research in the Middle East (2000-2025): bibliometric and scientometric insights into thematic trends and emerging domains*. Middle East Current Psychiatry

DOI: [10.1186/s43045-025-00603-0](https://doi.org/10.1186/s43045-025-00603-0)